

فتح القدير

46 - { أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا } أَعْادَ سَبَحَانَهُ الْكَلَامَ إِلَى مَا تَقْدِمُ مِنْ قَوْلِهِ : { أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءٌ } أَيْ أَمْ تَلْتَمِسُ مِنْهُمْ ثَوَابًا عَلَى مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ بَا[] { فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّثْقَلُونَ } الْمَغْرِمُ الْغَرَامَةُ : أَيْ فَهُمْ مِنْ غَرَامَةِ ذَلِكَ الْأَجْرِ وَمُثْقَلُونَ : أَيْ يَثْقَلُ عَلَيْهِمْ حَمْلَهُ لِشَهْمٍ بِذَلِكِ الْمَالِ فَأَعْرَضُوا عَنْ إِجَابَتِكَ بِهَذَا السُّبُّ وَالْاسْتِفَهَامَ لِلتَّوْبِيهِ وَالتَّقْرِيبِ لَهُمْ وَالْمَعْنَى : أَنَّكَ لَمْ تَسْأَلْهُمْ ذَلِكَ وَلَمْ تَطْلُبْهُمْ مِنْهُمْ